Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هؤلاء المشتكون/الباركون يقعون في هامش النزوات خارج أحداث الحياة ومن ثم:

«تلتهم الرياح لقاحها من خلفهم
تتورم الأنات
بالأخرى التي شاخت مفاصلها...»

هنا (تتورم الأنات) وتشيخ مفاصل الأخرى، أما هم فباركون. منهم السكون والموات، وتبقى كل معالم الحياة متورمة تورماً شاخت به المفاصل.

وهذا التورّم وشيخوخة المفاصل تولّد عن مقطع سابق هو مطلع القصيدة وبدايتها حيث نشأت مفارقة بين (المكان) و(اللامكان) حيث يتراجع المكان ويلغي نفسه ليحل (اللامكان) محله:

طاب المكان
واللامكان تمددت أطرافه
وتشابكت أوصاله...
تجتر خلف لعاب فكيها
مكاييل الزمان على الزمان
وفي الزمان توحّدت أصوات أصهار السنين

(طاب المكان) وهذه طيبة يموت المكان فيها لأنه يتوقف بعد ذلك عن الفعل. إذ كل الأفعال التالية في النص منسوبة إلى (اللامكان) ومن هنا فإن النص يعلن مبكراً عن (موت المكان) ليحلّ محله اللامكان. والذي يطيب يموت لأنه يتوقف عن الفعل.